

## التشوهات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية

أ.م. اسيل اسماعيل محمد

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم رياض الاطفال

### مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على التشوهات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية ، و يقتصر البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال في محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2019/2018. اختارت الباحثة عينة بحثها من معلمات رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية/ الرصافة الثالثة البالغة عددهن (50) معلمة بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع البالغ عددهن (30) معلمة من الروضات الحكومية في (3) روضات و (20) معلمة من الروضات الاهلية في (3) روضات اهلية. تبنت الباحثة مقياس (ثويني 2018) يتألف هذا المقياس من (50) فقرة) وامام كل فقرة ثلاث بدائل للاجابة هي (دائماً ، غالباً ، احياناً) بحيث اعطيت درجة 3 للبدل دائماً واعطيت درجة 2 للبدل غالباً واعطيت درجة 1 للبدل احياناً وبذلك تكون اعلى درجة تحصل عليها المعلمة على المقياس (150) درجة و اقل درجة (50) وبذلك يصبح المتوسط الفرضي للمقياس (75). ولتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة اداة بحثها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد اعتمدت الباحثة لحساب ثبات المقياس الحالي وهي طريقة الفايكنر وبناح بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.81) وهو معامل ثبات جيد ، وتوصلت الباحثة الى ان معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية لا يتصف بالتشوهات المعرفية

### مشكلة البحث:

أن مشكلة التشوهات المعرفية تكمن بالدرجة الاساس في ان الفرد يقوم بتحريف الواقع والحقائق بناءً على مقدمات مغلوطة وافتراسات خاطئة تنشأ عن تعلم خاطئ حدث في إحدى مراحل النمو المعرفي للفرد، أي أن المحتوى المعرفي للفرد في حالة الاضطراب ينطوي على تحريف أو تشويه دائم لاحداث الحياة، ولذلك فإن الكثير من الاضطرابات السلوكية وعدم التكيف الاجتماعي يعتمد الى حد بعيد على التشوهات المعرفية التي تؤثر في التفكير والانفعالات مما تسبب أساليب تفكير غير منطقية ونظرة سلبية نحو الذات والعالم والمستقبل (الشمري، 2013: 3) .

كما تؤدي التشوهات المعرفية الى التشائم والسلبية ، فهي طريقة تجعل الفرد يتوقع الاسوء دائماً ويركز على نواحي النقص والفشل كما انها تؤثر في قدرته على التوافق مما يؤدي الى ردود انفعالية لا تتلائم مع الموقف او الحدث ( عمارة ، 2008: 119). ان الافكار والمعتقدات الخاطئة والسلبية التي تشكل البناء المعرفي للفرد تؤدي الى الاضطرابات النفسية . وهذه الاضطرابات النفسية تجعل الفرد لا يرى الا نقاط الضعف والاشياء والحوادث غير السارة ، ولا ينظر للمستقبل القريب الا من زوايا مظلمة متشائمة. كما اكد (Beck) على ان الاضطرابات النفسية التي يعانيها الافراد تعود الى انماط التفكير الخاطئة لديهم ، فالفرد الذي يعاني من القلق والعدوان يكون لديه افكار تلقائية سلبية عن ذاته والآخرين والمستقبل .(حسين ، 2007: 236) يبدو ان نظرة الانسان الى نفسه والى مستقبله والعالم المحيط به تعتمد على ما يمتلكه من افكار ومعتقدات وبنى معرفية خاصة به ، اذ في ضوء هذه المعتقدات يتمكن الفرد من تفسير الاحداث وفهم مواقف التفاعل الاجتماعي ويعطيها معانٍ ورؤى فريدة ، فضلا عن القيام بما تتطلبه هذه المواقف من سلوكيات حياتية ضرورية . وبذلك فان الحياة

بمختلف مجالاتها الاسرية والدراسية والاجتماعية مبنية على افكار الشخص وما يمتلكه من خبرات وخزين معرفي . ورغم ذلك فان ليس كل ما يعتقده الفرد هو منطقي وصحيح ، اذ ان الكثير من الافكار والمعتقدات التي نؤمن بها تكون غير صحيحة وغير واقعية وتحتاج الى مراجعة وتعديل .  
(Abela&Dallesandro 2002، 114) وتأسيساً على ما سبق ذكره تتبلور مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات التالية :

هل لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية مستوى من التشوهات المعرفية؟  
أهمية البحث:

تحتل دراسة التشوهات المعرفية أهمية خاصة حيث قام العديد من العلماء بجهود كبيرة في دراستها وخاصة العالم بيك وذلك لان المعرفة تعد وسيلة الانسان لفهم ذاته والتعرف عليها، كما أنها سبيله للتعرف على العالم المحيط به أيضاً، وتعد المعرفة هي الطريق للتوصل الى حقائق الاشياء، وذلك عندما تكون صحيحة وقائمة على أساس علمي، لذلك عندما يحدث لها تشويه أو اضطرب المعرفة لتصبح خاطئة فبالتالي تؤدي الى شقاء الفرد ولا تحقق له السعادة، فالفرد هنا يلجأ الى تشويه الحقائق والتهويل وتضخيم السلبيات والتقليل من الايجابيات ويزداد لومه لذاته ويعمم خبرات الفشل ويتوقع حدوث الكوارث، وهذا كله مرتبط بكيفية إدراكه للأمور وتفسيره للاحداث وتكوينه المعرفي، هذه المعرفة المشوهة تعد مدركات وتفسيرات خطأ للمواقف والاحداث، كما أنها لا تعكس الحقيقة فضلا عن كونها لا تكيفية وتؤدي الى التوتر الانفعالي والمشكلات السلوكية (المعاينة ، 2016 : 9 ) ونالت الجوانب المعرفية اهتمام العلماء والباحثين في هذا المجال وعدوه محورا أساسياً في البناء النفسي الرصين للانسان وتوصلت نتائج بعض الدراسات الى ارتباطها بمتغيرات عدة، فقد ارتبطت طرديا بفاعلية التفكير والدافعية والاداء المهني والالتزم الوظيفي والشخصية الميالة للنشاط والدافعية للعمل وموقع الضبط والصلابة والثقة بالنفس والانبساطية والتوجه الاجتماعي والمستوى التعليمي وتقدير الذات والمثابرة والموازنة بين الحياة والعمل (Sjobery ,2001 ,p. 184) كما ارتبطت عكسيا بالعدوان اللفظي والانهاك والميل نحو الافعال القسرية والمماطلة والتسوية والانطوائية وعدم الاتزان الاجتماعي وقلة التلقائية والقلق وعدم المسؤولية وتجنب اتخاذ القرار والتوتر والتعب (المعموري ، 2008 : 8) . تعد المعرفة هي طريق الانسان للتعرف على ذاته وعلى العالم من حوله والتوصل الى حقائق الاشياء ونمو العقل الانساني، وهي وسيلة الانسان للسيطرة على الأشياء كما يؤكد " أوجست كونت " الذي يقول إذا عرفت إستطعت وعلى الرغم من ان المعرفة كما يؤكد "فرويد" أنها جزء هام في الطريق الى الشفاء ، وكما يرى رسل " Rusel " أن المعرفة مصدر السعادة ، إلا أن هذه المعرفة عندما تضطرب فإنها لا تصبح هي السعادة والشفاء ، بل تصبح المرض والشفاء (زيور، 1986: 98). وقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان وخصه بالتفكير والترميز عن سائر مخلوقاته إذ انه عندما يحدث تغيير جوهري في جانب معرفي ، فإن ذلك يؤدي الى حدوث تغيرات هامة في الكثير من الانفعالات والسلوكيات. لذلك ترى الباحثة ان اهمية البحث تكمن في مدى قدرة المعلمة نفسها في التخلص من الافكار اللامنطقية الخاطئة والتشوهات المعرفية واستبدالها باخرى منطقية تتلائم وتتماشى مع الافكار الصحيحة .

### اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على التشوهات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية  
حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال في محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة للعام الدراسي  
2019/2018.

### تحديد المصطلحات :

التشوهات المعرفية : وعرفها كل من

1. بيك ،1999، Beck: افكار مشوهة ومبالغ فيها ، تجعل الفرد يفسر الاحداث بصورة غير منطقية  
وسلبية ، لا تنسجم مع الواقع ، تتسم بالانتقائية والعميم والتضخيم او التهوين (Beck ،1999 ،p.12)
2. ميرزا ، 2007 : الافكار والمعتقدات والالفاظ الذاتية التي ترتبط بتقييم الاحداث على نحو كارثي او  
تقييم الذات باعتبارها لا تستحق الاحترام مما يؤدي الى الحزن والقلق (ميرزا ، 2005 : 45).
3. رسلان ( 2011 ) : "أساليب تفكير غير منطقية ومعارف محرفة تؤثر على إدراك الفرد وتفسيراته  
للاشياء أما بالدحض (التغاضي عنها) أو المبالغة" (رسلان ، 2011 : 3).
4. هارون ( 2017 ) : "هي عبارة عن منظومة من الافكار الخاطئة والتي تظهر أثناء الضغط  
النفسي، عندما تجر الأحداث الضاغطة مخططاً غير واقعي فكل فرد قاعدة من الأحكام الشخصية  
القابلة للانحراف والتي تجعل الشخص عرضة للضغط النفسي بطريقة فريدة، وتبدو هذه القابلية  
لانحراف متصلة ببناء الشخصية والمخطط المعرفي " (هارون ، 2017، : 6).

### الفصل الثاني

#### خلفية النظرية

#### التشوهات المعرفية: Cognitive Distortions

يزداد اهتمام علم النفس بالجوانب المعرفية للظواهر النفسية ، وتعني المعرفة بمعالجة  
المعمومات، كما في التفكير والادراك ، وتدخل المعرفة في عمليات مثل الانتباه الانتقائي وجمع  
المعمومات وحل المشكلات، ويؤكد الاتجاه المعرفي على اهمية فهم العمليات الوسيطة التي تجري  
داخل الفرد بدءاً من ظهور المثيرات والاستجابات التي يقوم بها ، لذا فان النظريات المعرفية تهتم  
بتفسير الفرد للاحداث والمعمومات والخبرات، وأكدت هذه النظريات على اهمية التفسيرات أو  
التقويمات المعرفية التي يضيفها الافراد للاحداث والمواقف ( Vredenburg ،1988:45)

#### خصائص التشوهات المعرفية :

من أهم خصائص التشوهات المعرفية ما يلي :

- 1- أنها تُعد حقائق مطلقة ، وأساسية ، وجوهية .
- 2- يُعبّر عنها عادة في قوالب جامدة مثل : إذا حدث كذا .....فانه يجب أن يحدث كذا
- 3- أنها مُدعمة للذات ومساعدة على إستمرارها Self-Perpetuated ، ومن ثم فهي مقاومة لأي  
تغيير يحدث للذات .
- 4- تتشكل التشوهات المعرفية في سن مبكرة وتصبح مألوفة، لذلك ينظر الشخص الى أن أي تغييرات  
تحدث تعدّ تهديداً له، ونتيجة لذلك فإنه سوف يحاول حماية سلامة هذه التركيبات وصحتها التي يُنظر  
لها على أنها جوهرية وأساسية .

- 5- يمكن أن تؤدي التشوهات المعرفية الى مشاكل نفسية عديدة، كتلك التي وصفها الدليل التشخيصي والاحصائي للأمراض النفسية في المحورين الأول والثاني .
- 6- تنشيط التشوهات المعرفية من الاحداث ذات الصلة بالفرد، أي الاحداث المؤثرة التي يمر بها الفرد في حياته .
- 7- تتشكل التشوهات المعرفية نتيجة لتجارب الفرد وخبراته السابفة ( مثل علاقة الفرد بالاسرة، والآخرين ذوي الاهمية الذين يؤدون دوراً حاسماً في حياته خلال مراحل نموه )  
( هارون ، 2017 : 12 )

### اساليب التشوهات المعرفية : Cognitive distortions styles

#### 1- تفكير الكل أو اللاشيء All or Nothing

هو أن يرى الفرد المواقف من الزاوية الايجابية الكاملة أو الزاوية السلبية الكاملة، فيرى الفرد النتائج تبعاً لطريقة تفكيره كاملة الفشل أو النجاح (عثمان ، 2016 : 77) فأما أن يحصل على كل شيء أو يخسر كل شيء، ويكون أدراك الفرد للأشياء اما على أنها بيضاء أو سوداء، حسنة او سيئة، دون أن يعتقد أن الشيء الواحد يوجد فيه جوانب ايجابية وجوانب سلبية، فالتشويه المعرفي يتمثل في تفكير الفرد على النحو التالي ( إذا لم احصل على الدرجة الكاملة فأنا انسان فاشل ، وإذا لم أحقق ما أصبو اليه فأنا شخص لن انجح في حياتي أبداً، وهذا ما يجعل الافراد غير راضين عن أنفسهم وقدراتهم بشكل مستمر، ولهذا تمتلى عباراتهم ومحاوراتهم مع غيرهم بكلمات تعكس هذه الخاصية مثل (مطلقاً، ويستحيل، ودائماً، وبالمرّة)، ولهذا تنتشر في عباراتهم جمل مثل:

- لا يوجد على الاطلاق فائدة فيما أقوم به .
- تصرفاتي لا يرتضيها اي شخص على وجه الارض .
- حياتي تفتقد بالمرّة لعنصر المحبة .
- الاشخاص الذين اعيش معهم ظالمون وغير منصفين على الاطلاق .

( ابراهيم ، 2008 : 76 ) .

#### 2- التفكير الكارثي (توقع الكوارث) Catastrophising:

يتوقع الفرد أن يكون المستقبل بطريقة سلبية بدون اعتبار لاحتمالات أكثر ايجابية ، ويتمثل أوجه الخطر في أن الفرد المضطرب يفرط في أستعمال هذا الاسلوب المعرفي، في أن ما ينسجه الشخص من تنبؤات بالمستقبل، وتأخذ طابعاً سلبياً وتوقعات كثيفة (نحس) وغير صحيحة عن المستقبل والمصير المعتم الذي ينتظره، وباستعمال هذا الاسلوب يصبح الفرد وكأنه عارفاً بالغيب، وما ستحملة الاقدار من مصائب لامحالة ستحصل له، فيجد نفسه فجأة يتوقع أن شيئاً ضاراً سيحدث له او لاحد أفراد أسرته في المستقبل، فيشعر بالجزع والهم على الرغم من كونه مجرد توقع فحسب  
(ابراهيم، 2008: 80)

#### 3- الاستدلال الانفعالي Emotional reasoning:-

هوأن يفسر الفرد الواقع من خلال نظرة أنفعالية سلبية مما يجعل الفرد عاجزاً عن التفاعل الاجتماعي الفعال ، حيث إذا كانت أفكار الفرد مشوهة، فإن مشاعره لن تكون ايجابية فشعوره بالذنب، واليأس، سوف ينعكس على طريقة تفكيره وبالنتيجة فان هذه المشاعر السلبية التي يعتقد بها الفرد لن تقوده الا الى طريقة تفكير مشوهة، فان الفرد سيفكر بأنه عاجز وغير كفؤ إن مثل هذا الاستدلال يلعب دوراً كبيراً في شعور الفرد بالاضطراب، لان الفرد يشعر بمشاعر سلبية، ويعتقد انها حقيقية وتخفي

المشاعر الايجابية للفرد، وتؤدي الى انخفاض مستوى تكيفه حيث تسود المشاعر السلبية مثل سحق الذات ، وانخفاض تقديره لقيمة الاشياء (ابو اسعد وعريبات، 2015 : 223).

#### 4- العنونة غير الصحيحة Labeling :-

هو الفرد الذي يستعمل ( على نحو تلقائي ) العناوين والادوات الوصفية لوصف الشخص نفسه ووصف الاخرين والاحداث، فيقول مثلاً اني فاشل وانه غشاش وانها جلسة لا تستحق ان أكون فيها، فنظرة الفرد عن نفسه تتكون من تسمية الذات نتيجة بعض الاخطاء، فالفرد الذي لديه حوادث من عدم اللباقة مع بعض الاقارب قد يقول انا لست محبوباً (ابواسعد وعريبات ، 2015 : 223) .

#### 5- تضخيم او تصغير Magnification & Minimisation :-

أن يعتمد الفرد الى المبالغة في تعظيم او تهويل العوامل السلبية، وأن يقلل من أهمية العوامل الايجابية ( عثمان ، 2016 : 77 )، ومن أشكال التضخيم او المبالغة التطرف في أدراك وجود نتائج سلبية في حالة التصرف بطريقة معينة أو عند مواجهة موقف ما، ويظهر التأثير السلبي لهذا النمط مثلاً الاصابة بكل أشكال القلق وتفكير الفرد في حالات القلق يتميز بالمبالغة في تفسير الموقف على أنه يكون مخيف أو مهدد لامنه او لامن الاخرين، مما يؤدي الى إثارة مشاعر الخوف والتوتر ( ابراهيم ، 2008 : 71)، ويتمثل التصغير في ترك الخبرات الايجابية والاصرار على عدم قيمتها مثلاً لو أن الفرد يؤدي عمله بشكل جيد فإنه يقول لنفسه ان أي شخص يستطيع أن يؤديه أيضاً، حيث يعدّ الفرد السمات والخبرات الايجابية على أنها حقيقة ولكن يهون من شأنها مثلما يحدث حين لا يصدق الفرد تعليقات أصدقائه وزملائه ويعتقد انهم يخدعونهم (حجاب ، 2016 : 73) .

#### 6- التعميم الزائد Overgeneralisation :-

أن يعمم الفرد فشلاً خاصاً او نتيجة سيئة ارتبطت بموقف معين وجعلها نمطاً عاماً نهائياً له، بمعنى أن يستعمل الفرد اعتقادات غير حقيقية منطلقاً من أحداث استثنائية الى أوضاع أخرى مختلفة فقد يصل الفرد الى قرار أنه فاشل بسبب خطأ واحد حصل له، فيستنتج الطالب مثلاً لان أدائي في الرياضيات غير جيد سيكون أدائي في باقي الدروس سيئاً وغير

#### 7- الشخصية Personalisation :-

هو الفرد الذي يلوم نفسه على أحداث أو نتائج سلبية لم يتسبب فيها، بل تسبب بها الاخرون (عثمان ، 2016 : 78)، ويكون الفرد علاقة سببية مباشرة وتامة بين الاحداث وذات الشخص على الرغم من عدم وجود اي ارتباط بينهم، بمقتضى هذا الاسلوب يجنح الفرد المضطرب الى التورط في تحمل مسؤولية الاخطار الخارجية، بعبارة اخرى تجد الفرد ينسب الى نفسه (دون وجود برهان) مسؤولية الخطأ والنتائج السلبية في المواقف التي يمر بها او حتى التي لا تتعلق به شخصياً (ابراهيم ، 2008 : 81) .

#### 8- اليجبيات او الحتميات Should or Must :-

يستعمل الفرد عبارات لابد ويجب وينبغي وانا مضطر لكي يقدم الدافع لسلوكه، ويشيع في تفكيره بعض حالات القلق والاكتئاب، عبارات تدل على استعمال الحتميات كاسلوب من أساليب التفكير مما يؤدي الى تحجيم سلوك الفرد اجتماعياً، ويعرضه للغضب والعدوان او الانسحاب والتجنب، لتمسكه بهذه العبارات الحاسمة التي تكشف عن التطرف والتصلب مما يجعل الفرد غير قادر على التأقلم مع مواقف حياته اليومية (حجاب ، 2016 : 73)



### الدراسات السابقة

– العلوي (2013)

(التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية) يستهدف البحث إلى التعرف على التشوهات المعرفية عند طلبة المرحلة الاعدادية، والفروق الاحصائية فيها تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، والتعرف على مستوى الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الاعدادية، والفروق الاحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وكذلك التعرف على الوحدة النفسية عند طلبة المرحلة الاعدادية والفروق الاحصائية وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية وشملت عينة البحث (351) طالباً وطالبة من طلبة الخامس الاعدادية بفرعية العلمي والادبي وتحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التشوهات المعرفية، وتبني مقياس "beck" للاكتئاب ومقياس الساعتي للشعور بالوحدة النفسية، وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال عدد من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط (بيرسون)، توصلت الى النتائج الآتية: أنّ طلبة المرحلة الاعدادية يعانون من التشوهات المعرفية، وأنّ الإناث لديهم تشوها معرفياً أكثر من الذكور، في حين لم يكن هناك فرق ذا دلالة احصائية بين التخصص (علمي – ادبي) في التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وأنّ طلبة المرحلة الاعدادية يعانون من الاكتئاب، وأنّ الإناث أكثر اكتئاباً من الذكور، في حين لم يكن هناك فرق ذا دلالة احصائية بين التخصص (علمي – ادبي) في الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وأنّ طلبة المرحلة الاعدادية يعانون من الشعور بالوحدة النفسية، وتوجد فروق ذات دلالة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) ولصالح الاناث، في حين لم يكن هناك فرق ذا دلالة احصائية بين التخصص (علمي – ادبي) في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ووجود علاقة دالة احصائياً بين التشوهات المعرفية وكلا من الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (العلوي ، 2013) .

– العاسمي 2015

( التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة )

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة ودراسة العلاقة بين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لديهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في معنى الحياة والتشوهات المعرفية التي تعزى لعدة متغيرات وهي الجنس ومرحلة المراهقة، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ( 662 ) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية وتراوحت أعمارهم ما بين (22-15 سنة )، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة المنتظمة في المدارس المرحلة الثانوية الحكومية والطريقة العشوائية البسيطة في الجامعات الفلسطينية، واستعملت الباحثة أداتين هما استبانة التشوهات المعرفية، واستبانة معنى الحياة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التالي : مستوى التشوهات المعرفية منخفض بشكل عام، وأن مستوى معنى الحياة مرتفع بشكل عام، كما بينت وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى المراهقين في قطاع غزة تعزى الى

الجنس، ومرحلة المراهقة، وبينت عدم فروق دلالة إحصائية في معنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة تعزى إلى الجنس، ومرحلة المراهقة ( العاسمي، 2015 ).

### الفصل الثالث

في هذا الفصل من الدراسة تقوم الباحثة بالعديد من الاجراءات التي من شأنها تحقيق اهداف البحث على النحو الاتي :-

#### اولاً:- مجتمع البحث

يقتصر البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال في محافظة بغداد/الرصافة الثالثة البالغ عددهن (150) معلمة . للعام الدراسي 2019/2018.

#### ثانياً :- عينة البحث

اختارت الباحثة عينة بحثها من معلمات رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة البالغة عددهن (50) معلمة بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع البالغ عددهن (30) معلمة من الروضات الحكومية في (3) روضات و (20) معلمة من الروضات الاهلية في (3) روضات اهلية. والجدول رقم ( 1 ) يبين ذلك :

### جدول رقم (1)

#### عينة البحث موزعة على الروضات

العدد	اسم الروضة	ت
10	روضة البنفسج	1
10	روضة الشعب	2
10	روضة البراعم	3
4	روضة نبع الغدير الاهلية	4
6	روضة العسل الاهلية	5
10	روضة قطر الندى الاهلية	6
50	المجموع الكلي	7

#### ثالثاً :- أداة البحث

بهدف قياس التشوهات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال تبنت الباحثة مقياس (ثويني 2018 ) يتألف هذا المقياس من (50 فقرة) وامام كل فقرة ثلاث بدائل للاجابة هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ) بحيث اعطيت درجة 3 للبدل دائماً واعطيت درجة 2 للبدل غالباً واعطيت درجة 1 للبدل احياناً وبذلك تكون اعلى درجة تحصل عليها المعلمة على المقياس (150) درجة و اقل درجة ( 50 ) وبذلك يصبح المتوسط الفرضي للمقياس ( 75 ) . كما موضح ملحق (2)

#### الصدق الظاهري :-

ولتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة اداة بحثها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية انظر الملحق (1) وذلك لتحقق من مدى ملائمة الاداة في قياس السمة او الخاصية المقاسة فضلا عن معرفة مدى ملائمة الاداة لعينة من البحث وبعد تحليل ملاحظات المحكمين نبين ان جميع فقرات المقياس صالحة وملائمة لافراد عينة البحث وبهذا الاجراء تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق.

#### رابعا :- الثبات :-

وقد اعتمدت الباحثة لحساب ثبات المقياس الحالي وهي

#### طريقة الفاكر و بناخ :-

لحساب الثبات بهذه الطريقة اختارت الباحثة عينة قوامها (25) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من عينة البحث الاساسية حيث بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.81) وهو معامل ثبات جيد في ضوء ماشير اليه في ادبيات القياس النفسي والتربوي .

#### خامسا :- التطبيق النهائي للمقياس :-

بعد ان تاكدت الباحثة من الخصائص السايكومترية لاداة البحث من صدق وثبات اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق على عينة البحث الاساسية البالغ حجمها (50) معلمة من معلمات الرياض الحكومية والاهلية.

#### رابعا :- الوسائل الاحصائية :-

1- الاختبار التائي لعينتين استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس .

2- معادلة الفاكر و بناخ لحساب معامل ثبات المقياس

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تعرف التشوهات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (2)

#### جدول (2)

يتم الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
معلمات الرياض الحكومية	30	16,60	1,84	75	48	4,42	2,02	دال
معلمات الرياض الاهلية	20	14,32	1,57					

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,42) اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (2) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينتين والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح المتوسط الفرضي مما يعني ذلك ان معلمات رياض الاطفال ليس لديهن تشوهات معرفية وتعزوا الباحثة سبب ذلك الى ان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بمستوى من الثقافة الاكاديمية الامر الذي يعزز لديهن التفكير العلمي مما ينعكس ذلك بشكل ايجابي على مستوى تفكيرهن .



### الاستنتاجات :

ان معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية لا يتصف بالتشوهات المعرفية  
التوصيات:

1. اجراء دراسة تستهدف بناء برنامج ارشادي في خفض التشوهات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال
2. اجراء دراسة تستهدف العلاقة بين التشوهات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقتها ببعض انماط الشخصية  
المصادر  
1. ثويني ،حسون علي (2018): إدارة الانفعالات وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى الطلبة المضطربين سلوكياً في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعه المستنصرية ، بغداد  
2. حسين، طه عبد العظيم (2007) : استراتيجيات إدارة الغضب والعوان ، ط 1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون .  
3. رسلان، سماح ابو السعود ابو الخير (2011) : التشوهات المعرفية وعلاقتها ببعض انماط التفكير لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .  
4. زيور ، مصطفى (1986) : في النفس : بحوث مجمعة في التحليل النفسي : الطب النفسي – دار النهضة العربية.  
5. العاسمي، رياض نايل ( 2015 ) : العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بين النظرية والممارسة، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع .  
6. عمار عبد علي حسن ( 2013 ) : التشوهات المعرفية وعلاقتها بالشخصية الهدمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد .  
7. عمارة (2008) : عمارة ومحمد علي و(2008) برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين والمكتب الجامعي الحديث والإسكندرية ، مصر  
8. العلوي، زينب عبد الكريم ( 2013 ) : التشوهات المعرفية وعلاقتها بالأكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير ( غير منشورة )، كلية التربية للعلوم الاسلامية، جامعة كربلاء .  
9. المعاينة، احمد سالم عبد الحميد ( 2016 ) : مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة وعلاقتها بالاساءة اللفظية الموجهة لهم من المعلمين في مدارس مديرية لواء القصر، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا .  
10. المعموري، علي حسن مظلوم(2008): إدارة الانفعالات واستقطاب التعبير وعلاقتها بانماط التفكير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، بغداد،( اطروحة دكتوراه غير منشورة) .  
11. ميرزا ، فاتن يوسف ، 2005 ، علاقة الافكار اللاعقلانية بالضغوط المهنية وصراع الادوار المهنية والاسرية ،واستراتيجيات التعامل لدى معلمي الدراسات الخاصة في الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا .  
12. هارون، أحمد ( 2017 ) : مقياس التشوهات المعرفية، مكتبة الانجلو المصرية

- 13-Abela j.r.z.d, A11 esandro, d.u (2002) .Becks cognitive theory of depression : the diathesis- stress and causal mediation components British journal of clinical psychology ,41,111-118.
- 14--Beck,A.t (1999)prisoners of hate the basis of anger hostilitx,and riolence.new yourk, ny harpercollins publishers .
- 15-sjobery, 1.a (2002)Emotional in telligence measured in a highly competitre testing situation,center for Economic psychology Stockholm school of Economiccs,swedeng .

### ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء لمقياس التشوهات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال

ت	اسم التدريسي	اللقب العلمي	التخصص
1	د.سعدى جاسم عطية	استاذ	علم النفس التربوي
2	د.ايناس محمد مهدي	استاذ مساعد	علم النفس التربوي
3	د.ياسمين طه ابراهيم	استاذ مساعد	قياس وتقييم
4	د. امل حمودي	استاذ مساعد	رياض الاطفال
5	د. زينة عبد المحسن	استاذ مساعد	رياض الاطفال
6	د.بشرى حسين	استاذ مساعد	علم النفس التربوي
7	د. فلاح حسن	مدرس	قياس وتقييم
8	د. لينا عقيل	مدرس	رياض الاطفال
9	شفق محمد صالح	مدرس	رياض الاطفال
10	لمياء سليم رسول	مدرس	رياض الاطفال

### ملحق (2)

عزيزتي المعلمة ....

بين يديك مجموعة من العبارات التي تقيس التشوهات المعرفية لدى معلمات الرياض الحكومية والاهلية (دراسة مقارنة) ، يرجى من جنابك الكريم الاجابة عنها بكل دقة وموضوعية علما ان اجابتك تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط .

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

أ.م.اسيل اسماعيل محمد

الفقرات			ت
دائماً	غالباً	احياناً	
			1 إن لم تكن معي فأنت ضدي .
			2 أما ان نكون عظماء على الارض و إما نكون عظاما تحتها .
			3 أن لمتقن عملي بنجاح فهي نهايتي.
			4 الحياة إما سعادة دائمة أو تعاسة دائمة
			5 الحياة أما نجاح دائم أو فشل دائم .
			6 أنا لا اؤمن بالحل الوسط في أي مشكلة أو قضية .
			7 اعتقد ان المستقبل اسوء من الحاضر
			8 أتوقع الاخفاق في وظيفتي .
			9 اتوقع حدوث أشياء محزنة في اي وقت
			10 أشعر بخطر دائم يهددني .
			11 اشعر ان حياتي مقبلة على كوارث مختلفة
			12 اعتقد ان المستقبل يحمل اشياء غير سارة
			13 اتوقع ان تواجهني مشكلة في كل يوم
			14 إذا كنتُ مستاءة لن اكون قادرة على اداء الدرس
			15 اشعر انني تعيسة الحظ
			16 إذا لم يتفق الناس معي فهذا يعني أنني لست جيدة
			17 اعتقد ان الناس يتكلمون عني بسوء
			18 عندما اختلف بالرأي مع عائلتي أشعر بانني ليس لي قيمة بينهم .
			19 إذا اختلف إي شخص معي في الرأي معنى هذا انه لا يحبني .
			20 الدنيا مصالح شخصية فقط .
			21 انا شخصية غير مرغوب فيها .
			22 انا عديمة الفائدة و القيمة .
			23 اشعر ان حياتي لا معنى لها .

			انا شخصية غير محبوبة من قبل الاخرين	24
			اذا طلب احد مساعدتي فهذا دليل على ضعفه	25
			اعطي الأمور أكبر من حجمها الطبيعي .	26
			أشعر انني أفضل من جميع المعلمات .	27
			الناقاش مع المعلمات لا أهمية و لا قيمة له	28
			مهما قدمت للأخرين فلن يذكرني احد بخير .	29
			حين انظر إلى الآخرين أشعر إنني أقل قيمة منهم .	30
			أشعر إنني لم أحقق شيئاً له معنى او اهمية في حياتي .	31
			أفسر الأحداث أكثر مما تحتمل	32
			فشلت مرة لذلك سأفشل دائماً .	33
			حدثت أشياء في حياتي كرهنني بكل الحياة .	34
			كل شيء افعله يصبح سيئاً .	35
			العالم الذي أعيش فيه ظالم على الاطلاق	36
			الكل يتأمر عليّ .	37
			اشكك بالناس كلهم .	38
			الحياة كلها مآسي .	39
			اعتقد ان المجتمع بأكمله فاسد و منحرف	40
			يبدو ان كل شيء لا جدوى منه و تافه .	41
			يحدث كل موقف سيئ بسبب خطأ مني .	42
			أرى أن زميلاتي يقعون في المشكلات بسببي .	43
			أنا أسبب الضيق لكل من أعرفه .	44
			أشعر إن زميلاتي يصابون بالملل بسببي .	45
			يجب أن أكون محبوبة لكل من يعرفني .	46
			يجب أن اكون دقيقة في مواعيدي مهما كانت الظروف .	47
			يجب أن يكون الفرد كفاء في جميع المجالات .	48

			يجب أن يكون هناك حلا كاملا لكل مشكلة .	49
			يجب أن أنجز كل شيء بنفسني و الا أتهمني الآخرون بالضعف	50

### Abstract:

The current research is to identify the cognitive distortions of public and private kindergarten teachers, and the current research is limited to kindergarten teachers in the third Baghdad / Rusafa governorate for the academic year 2018/2019. The researcher chose a sample of her research from the kindergarten teachers belonging to the third directorate of education / Al-Rusafa, numbering (50) female teachers, in a simple random way, with a number of (30) female teachers from the government kindergarten in (3) kindergartens and (20) female teachers from private kindergartens in (3) Private Kindergarten. The researcher adopted the (Thuwaini 2018) scale. This scale consists of (50 paragraphs) and in front of each paragraph three alternatives to the answer are (always, often, sometimes) so that a score of 3 for the alternative was always given and a score of 2 for the alternative is often given and a degree 1 for the alternative sometimes and thus the highest degree gets The parameter on the scale is 150 degrees and the lowest degree is 50, so the hypothetical mean of the scale becomes 75. In order to verify the apparent honesty, the researcher presented her research tool to a group of experts and specialists in the field of educational and psychological sciences. The researcher approved the calculation of the stability of the current scale, which is the method of thought and the climate of the stability factor calculated in this way (0.81), which is a good stability factor, and the researcher concluded that the kindergarten teachers Governmental and private are not characterized by cognitive distortions.